رئيس الوزراء يطلق المرحلة الثانية لتطوير وتأهيل شارع الرشيد

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الخميس، حرص الحكومة على إحياء الجانب التراثي والتاريخي في بغداد وبقية المحافظات، فيما أطلق اليوم المرحلة الثانية من أعمال تطوير وتأهيل شارع الرشيد.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان، تلقته "المطلع": إن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، افتتح مساء اليوم الخميس، المقطع الأول من شارع الرشيد في العاصمة بغداد، بعد إعادة تأهيله، ضمن مشروع تأهيل بغداد القديمة، بإشراف أمانة بغداد ورابطة المصارف الخاصة العراقية، وبتمويل من البنك المركزي العراقي".

وأعلن السوداني، خلال حفل الافتتاح، "إطلاق العمل بالمرحلة الثانية لتطوير وتأهيل شارع الرشيد التي تمتد من ساحة الرصافي إلى بداية شارع أبي نواس، مثمناً جهود الجهات الحكومية والقطاع الخاص والجهات الساندة، والدعم الكبير للبنك المركزي، والتي أسهمت في إنجاز المرحلة الأولى من تأهيل وتنظيم شارع الرشيد المرتبط بتاريخ العراق وبغداد، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً"، مؤكداً، أن "الشارع عانى من الإهمال على مدى أربعة عقود، وترك أثراً سلبياً في نفوس العراقيين".

وبين السوداني، أن "الأعمال المنفذة لا تقتصر على تجميل واجهات البنايات، وهي أعمال فنية معمارية رائعة المواصفات للأبنية التراثية، بل تم إنجاز أعمال البنى التحتية من شبكات مياه الصرف الصحي، والكهرباء، والاتصالات، والإنترنت، ومنظومات الدفاع المدني، كما تم إنشاء خط (الترامواي) التراثي لتسهيل الحركة والنقل، بالإضافة إلى مركز بلدي سيباشر مهام تقديم الخدمات لمنطقة بغداد التاريخية، ومركز شرطة، مشدداً على أهمية استمرار أعمال الصيانة للمحافظة على الشارع".

وأكد رئيس مجلس الوزراء، "حرص الحكومة على إحياء الجانب التراثي والتاريخي في الكثير من المواقع في بغداد والمحافظات، انطلاقاً من واجباتها في تهيئة الأماكن التاريخية والتراثية وتعريفها للعالم"، مشيراً إلى، "اكتساب المهندسين والفنيين الشباب الخبرة في مجال صيانة المواقع التراثية، ما سيمكننا من المضي في النهوض بواقع الكثير منها".

واختتم البيان، أن "المقطع الأول لشارع الرشيد يمتدّ من ساحة الميدان إلى ساحة الرصافي، وشهد أعمال ترميم لواجهات المباني، بما ينسجم مع الهوية التراثية للشارع".